وفروعا حقيق بان يسمى ام السنة كما سميت الفاتحة ام القران لتضمنها
جمل معانيه ومن ثم قيل لو لم يكن في هذه الاربعين بل في السنة جميعها
غيره لكان وافيا باحكام الشريعة لاشتماله على جملتها مطابقة وعلى تفصيلها
تضمنا فهو جامع لها علما ومعرفة وادبا ولطفا ومرجعه من القران
والسنة كل اية او حديث تضمن ذكر الاسلام او الايمان او الاحسان
او الاخلاص او المراقبة ونحو ذلك الحديث الثالث عن ابي عبد الرحمن
عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما اشار به الى انه ينبغي لكل من
ذكر صحابيا ابن صحابي ان يترضى عنهما وابن عمر هذا كان من فقهاء
الصحابة ومفتيهم وزهادهم واعتزل الفتنة فلم يقاتل مع علي ولا مع
معاوية ورعا ثم لما بانت له الفئة الباغية ندم على عدم قتاله مع علي
كرم الله وجهه ولد قبل البعثة بسنة اسلم مع ابيه بمكة وهو صغير وقيل قبله
ولم يشهد بدرا وكان عمره عام احد اربع عشرة سنة فاستصغره صلى الله
عليه وسلم ثم في عام الخندق بلغ خمسة عشر سنة فاجازه صلى الله عليه وسلم
ثم لم يتخلف بعد عن سرية من سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
صلى الله عليه وسلم لشقيقته حفصة ان اخاك رجل صالح لو انه يقوم
الليل فلم يتركه قيامه بعد قال جابر ما منا الا من نال من الدنيا ونالت
منه الا عمر وابنه واول في الحج ايام الفتنة وبعدها وكان من اعلم الناس
بالمناسك وكثير الصدقة سيما بما يستحسنه من ماله ولما عرفت ارقاؤه
منه ذلك كانوا يقبلون على الطاعات ويلازمون المسجد ليعتقهم فقيل
انهم يخدعونك فقال من خدعنا بالله انخدعنا له قال نافع اعتق الف رقبة
وازيد قيل وحج ستين حجة واعتمر الف عمرة وحمل على الف فرس في سبيل الله
تعالى

تعالى مات عن ست وثمانين سنة وافتى في الاسلام ستين سنة توفي بمكة
سنة ثلاث وسبعين شهيدا فان الحجاج سقفه عليه فقال له عبد الله
انك سفيه مسلط فغضب ذلك عليه فامر رجلا فسم زج رمحه فزحمه في
الطواف ووضع الزج على قدمه فمرض اياما ولما دخل الحجاج يعوده
ساله عن الفاعل وقال قتلني الله ان لم اقتله قال لست بفاعل قال
ولم قال لانك الذي امرت به فاوصى ان يدفن في الحل فلم تنفذ هذه
الوصية ودفن بذي طوى في مقبرة المهاجرين وقيل بفخ روى انه
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم الف حديث وستمائة وثلاثون
حديثا اتفق الشيخان منها على مائة وسبعين وانفرد البخاري بثمانين
ومسلم باحد وثلاثين قال سمعت رسول الله وفي نسخة النبي صلى الله عليه
وسلم يقول بني الاسلام اي اسس واستعمال البنا الموضوع للمحسوسات
في المعاني مجاز علاقته المشابهة شبه الاسلام ببنا عظيم محكم واركانه
الاتية بقواعد ثابتة محكمة حاملة لذلك البنا فتشبيه الاسلام استعارة
بالكناية واثبات البنا له استعارة ترشيحية على دعائم واركان
خمس وهي خصاله المذكورة وقيل المراد القواعد ولذلك لم تلحقها
التاء ولو اراد الاركان لالحقها وفيه نظر لان المعدود اذا حذف
يجوز حذف التا نحو اربعة اشهر وعشرا من صام رمضان واتبعه ستا
من شوال كان كمن صام الدهر كله فلا دليل فيه على ان المراد
واحد منها نعم في رواية لمسلم خمسة وهي صريحة في ارادة الاركان
وتقدير خمس وصفا اصوب من تقديره مضافا لجواز حذف الموصوف
اذا علم بخلاف المضاف اليه وفي رواية خمس دعائم وهي لا تعين بل

مطلب ترجمة عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما

مطلب سبب من خدعنا بالله انخدعنا له

مطلب اعتق ابن عمر الف رقبة وازيد وحج ستين حجة واعتمر الف عمرة وحمل على الف فرس في سبيل الله

مطلب روى لابن عمر الف حديث وستمائة وثلاثون حديثا

مطلب اذا حذف المعدود المذكر جاز حذف التاء من العدد